

تجاوز حاجز المليون حالة «كوفيد-19» دليل جاهزية الدولة للطوارئ



- الإمارات من أكثر الدول مرونة في إدارة الجائحة
- PCR توقعات بتجاوز حاجز الـ 180 مليون فحص
- تقترب سريعاً من الوصول إلى 52 مليون جرعة لقاح

أكد الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مكتب فخر الوطن، أن قيادة دولة الإمارات تمكنت من تنفيذ استراتيجيتها المحكمة في التعامل مع جائحة «كوفيد-19» وإدارتها، بفضل الالتزام الذي أبداه الجميع، من مواطنين ومقيمين، باتباع بروتوكولات الفحص والتباعد الاجتماعي، واستخدام أقنعة الوجه، والحجر الصحي عند الحاجة، إلى جانب الالتزام بأخذ اللقاحات والجرعات الداعمة

وأضاف: هذا الالتزام أدى إلى تميّز الدولة وبقائها في صفوف الدول الأقل تأثراً بمعدلات العدوى والوفيات بين دول العالم، وهو جوهر رؤية الحكومة وهدفها لحماية صحة الشعب ورفاه أفرادها

وأوضح أن تجاوز دولة الإمارات حاجز المليون حالة «كوفيد-19» يؤكد الجاهزية للتعامل مع حالات الطوارئ المستقبلية ومواصلة الازدهار الاجتماعي والاقتصادي في الدولة

وأشار إلى أن دولة الإمارات تعتبر واحدة من أكثر الدول مرونة في إدارة الجائحة والتعامل معها، حيث حققت مراتب متقدمة في مجال الكفاءة الحكومية وأنظمة الحجر الصحي وإدارة الرعاية الصحية، ومعدلات التلقيح، وغيرها من الجوانب المهمة في التصدي للجائحة

وقال الشيخ سلطان بن طحنون: «من المتوقع هذا الأسبوع أن تتجاوز دولة الإمارات حاجز 180 مليون فحص PCR بينما تقترب سريعاً من الوصول إلى 52 مليون جرعة من لقاح كوفيد-19»، مشيراً إلى أن هذه الأرقام تعكس بوضوح مستوى الثقة بحكومة الدولة، فقد رسمت قيادتنا الحكيمة مساراً واضحاً لحماية الجميع خلال الجائحة من خلال التحرك بكفاءة وسرعة من أجل تنفيذ بنية تحتية ضخمة تدعم نخبة من الخبراء والمتمرسين في الصف الأول

وأوضح أن جميع تلك العناصر التي تضافرت معاً في تعامل دولة الإمارات مع الجائحة، تُمثل عاملاً مهماً في تمكين الدولة من تحقيق مرونة اقتصادية مذهلة طوال فترة الأزمة، إذ بينت التقارير الحديثة أن الاقتصاد الإماراتي مُرشح للإعلان عن أقوى نمو سنوي منذ عام 2011 بعد أن حقق نمواً قدره 8.2 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022.

وأشار الشيخ سلطان بن طحنون، إلى أن تأسيس مكتب فخر الوطن كان واحداً من جهود قيادتنا الحريصة على استمرار حماية الدولة، في ظلّ نظام صحي بمستوى عالمي وشبكة متينة من خبراء الرعاية الصحية العاملين في الصفوف الأمامية، ممن يتسمون بالمرونة والجاهزية الدائمة، والمدربين على أعلى المستويات للحماية من أية طوارئ مستقبلية

واختتم قائلاً: «قد لا يكون اجتياز حاجز مليون حالة «كوفيد-19» رقماً يدعونا للاحتفال، ولا سبباً للقلق، لكنه من دون شك، يكشف الكثير عن دولة الإمارات ومستقبلها المشرق الواعد.. فتطبيقنا لما تعلمناه من دروس خلال تلك التجربة الفريدة، وخبرتنا في الوصول إلى الأرقام المتفوقة، سيؤثر بشكل مباشر في ضمان جاهزية الدولة لأية تحديات مستقبلية.. كما أننا جميعاً نثق تمام الثقة بقيادتنا الرشيدة وقدرتها على رسم المسار الصحيح لضمان جاهزية أجيال (المستقبل لاستدامة ومواصلة الإرث العظيم لدولة الإمارات في السنوات المقبلة)». (وام